Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد دهشنا نحن فى الشرق من سلوك هذا الأمير ثقيل الظل، لأن المفروض أن يخون الزوج زوجته ثم يتظاهر بالإخلاص والبراءة، لأننا تعودنا على العيش بوجهين، وجه مثالى نواجه به الناس، ووجه ماجن فى حياتنا السرية!.. فمعظم رجال الشرق من نفس عينة وطينة "سى السيد" أو سيد عبدالجواد فى ثلاثية نجيب محفوظ، فهو صباحاً فى محل عمله مثال الأمانة والورع، وفى بيته عصراً محافظ متزمت الأخلاق، أما عندما يأتى المساء فهو فى العوامة ماجن عربيد إبن حظ!!.

الشبيهان:

لكن من سوء حظ الأمير شارلز والرئيس كلينتون أن كلا منهما لم يقرأ ثلاثية نجيب محفوظ، فلم يمارس لذة العيش بوجهين.. وإن كانت ظروف نشأة الأمير تشبه ظروف نشأة الرئيس فى جفاف العاطفة وإفتقاد دفء الحنان!!.. فقد جاء بيل الى الدنيا يتيماً وتربى فى كنف رجل عربيد هو الذى أخذ منه لقب كلينتون، عامله بقسوة وإذلال، فكانت الأم ــ بعد انصراف زوجها ــ تأخذه فى حضنها وتدلله وتمتدح جماله وذكاءه وظرفه ولطفه، وهذا أمده بقدر كبير من الثقة والعناد والمكابرة، حتى أنه فى طفولته وصباه لم يشتك أبداً لاصحابه من خشونة زوج أمه، ولعله خاف أن يعرف الرجل ويمتنع عن الانفاق عليه!

وعندما تخرج وعمل وقرر الزواج اختار هيلارى لانها كانت تعطيه الحب والحنان معاً.. حتى مونيكا سر سقوطه المدوى كانت تداعبه بعبارات تدليل الأطفال، وكان يسعده ذلك!.

لكن لماذا أفلت شارلز ووقع بيل فى مصيدة شر أعماله؟!.. الاجابة